حكاية عن الصوت بنفسه قصدوا غاية المشابهة فمنعوا عن الاعراب لئلا ينتقض وحركت
اخره كغاق في التركيب بالكسر لالتقاء الساكنين فاعرابها تقديري كطق بفتح الطاء
وكسرها وسكون القاف حكاية وقع الحجارة بعضها على بعض او صوت البهائم كجه بفتح
الهاء وسكون الجيم لزجر الغنم قال بعض النحاة هذا القسم داخل في اسماء الافعال وارتضاه
الرضي واري انها لدخوله في حدها بقي قسم ثالث للصوت وهو لفظ غير موضوع
صادر عن الانسان دال على معنى بالطبع كبخ عند الاعجاب ووي للمتندم واه للمتوجع
واخ للسعال وهذا القسم ليس بكلمة وحكم اخره على ما يقتضيه الطبع فاذا حكم بدخل في القسم
الاول وقد سبق الكلام فيه المركبات المعدودة من المبنيات فمنها ما صار اسما
واحدا كبعلبك وسيبويه وبهذا الاعتبار عد من اقسام الاسم ومنها ما بقي على حاله
كخمسة عشر والمراد بها جزئيه وهو كلمة ما لفظ مركب من اسمين او فعلين او حرفين
او غير موضوعين او مختلفين في الاصل ملابسا بالنسبة لتعلق مفهوم من ظاهر التركيب فخرج
كقام زيد وعبد الله وتأبط شرا فلو اشتمل في الاخير حرفا عاطفا او جارا بني قيل اما الاول
فلوقوع اخره في وسط الكلام الذي ليس محلا للاعراب والثاني لتضمنه حرفا فيه انهما
كلمتان بالاضافة لدلالة جزء اللفظ على جزء المعنى وايضا يلزم عدم انحصار سبب البناء
على ما سبق بيانه والذي عندي ان التضمن للجزئين صار فلذا بنيا كباب خاد عشر بيان دون

العشرين

٨٧

العشرين وفوق العشرة سواء اريد المتعدد وهو احد عشر واحد عشر الى تسعة عشر وثنا عشر
والتضمن فيه ظاهر او الواحد من المتعدد وهو حادي عشر الى تاسع عشر ونعزله عشر ط

من المتعدد وصح

اذ ليس المعنى حادي وعشر فوجهه ان القياس ان يكون المفرد منهما على صيغة الفاعل
مشتقا من ذلك المتعدد ولم يتيسر ذلك في احد عشر واخواته فاضطروا الى ان يوجهوا
صورة اسم الفاعل على اول الجزئين ليوهم ذلك من اول الامر ان المراد المفرد من المتعدد لا
وعطف اشارة لفظا على تلك الصورة ومن جهة المعنى على كعدد المشتق هو منه
ثم حذف العاطف في نحو حادي عشر ودون والمعنى واحد الاثني عشر واثني عشر
فان الاول منهما معرب قيل لما حذف العاطف كان على صورة المعطوف فحذف
النون واعرب وقيل اجرى الباب التثنية مجرى واحد وهم الذين يقولون يا عبد
كهذان واللذان وان حذف النون للايجاز الملط (?) وانا بس المحذوف والا
اي وان لم يشتمل الاخير حرفا اعرب المركب منع من الصرف لكونه كلمة واحدة واولى

يكرب

جزءا حقيقيا فلم يحتج الى سبب البناء وسكن اخر الاول ان كان ياء في ليس (?) كمعد
وفتح ما مع غيره تخفيفا وينبغي ان يزيد ان لم يكن الثاني مبنيا قبل التركيب احترازا
عن نحو سيبويه وقد يعرب المركب الذي لم يتضمن حرفا مع اعراب جزؤه الاول والثاني
في الصورة تشبيها بنحو عبد الله على ما عرف كالثاني في بعض اللغات بناء على عدم شرط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)